

**دور الوحدات الاجتماعية في تطبيق برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق  
التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة**

**إعداد**

**محمد سيد عدلي جمعة**

**كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم**



### ملخص الورقة البحثية

تهتم الحكومة المصرية بالحماية الاجتماعية من خلال توفير البرامج الخاصة بالتمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر من خلال البرامج المختلفة التي تطلقها وزارة التضامن الاجتماعي، وتستهدف هذه البرامج الأسر الفقيرة التي تضم أفراد الأسر سواء القادرين على العمل أو الغير قادرين على العمل في الفئات المختلفة، وتتمثل هذه البرامج في مساندة تلك الأسر الفقيرة بهدف تمكين هذه الأسر اقتصاديا واجتماعيا ومساعدتها من الخروج من دائرة الفقر، نظراً لأن برامج الحماية الاجتماعية تعتبر منظومة متكاملة للتمكين والتأهيل لدخول هذه الأسر الي سوق العمل والحصول على وظائف لائقة، وهو يستكمل منظومة الحماية الاجتماعية من البرامج الاجتماعية المقدمة للفقراء لمساعدتهم على الانتقال من الدعم إلى الاستقلالية المالية والاكتفاء الذاتي والاستثمار في الأفراد المستهدفين من خلال تعديل سلوكياتهم وتشجيعهم على الدخول في الأنشطة الإنتاجية والانتقال من الاتكال على التحويل النقدي من شبكة الحماية إلى الاستقلال المادي عبر تطوير رأس المال البشري، والثقافة المالية والمهارات الحياتية والتدريب والاستثمار في الأعمال التجارية الجماعية والصغيرة الخاصة.

**الكلمات المفتاحية: الدور – الوحدات الاجتماعية - الحماية الاجتماعية – التمكين – التمكين الاقتصادي – التمكين الاجتماعي – الأسر الفقيرة.**

The Egyptian government is concerned with social protection by providing economic and social empowerment programs for families through the various programs launched by the Ministry of Social Solidarity. These programs target poor families that include family members, whether they are able to work or not able to work in different groups. Supporting those poor families with the aim of empowering them economically and socially and helping them to get out of the cycle of poverty, given that social protection programs are an integrated system to enable and rehabilitate these families to enter the labor market and obtain a decent living. The social protection system complements the social programs provided to the poor to help them move from support to financial independence, self-sufficiency and investment in targeted individuals by modifying their behavior and encouraging them to engage in productive activities and moving from dependence on cash transfer from the protection network to material independence through the development of a capital Human money, financial literacy, life skills, training, and investment in small and group private businesses.

**Keywords: The Role– The social units- The social protection - empowerment- economic empowerment – social empowerment- poor families.**

**أولاً : مشكلة الدراسة:**

تعد ظاهرة الفقر من الظواهر الاجتماعية التي مست العديد من البلدان بما فيها البلدان المتطورة والبلدان النامية، ويعرف الفقر عموماً من حيث العوامل التي أثرت فيه ومن حيث حدته وكذلك خلفياته ومخلفاته في آن واحد، لذا فإن الفقر الذي تعيشه المجتمعات ليس بظاهرة متشابهة بل هو في حد ذاته ظاهرة نسبية، فمثلاً الفقر لا يتوقف فقط على الظروف المادية بل يتعداه إلى الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الشعوب "فالفقر ليس عبارة عن ظرف فقط ولكنه عبارة عن مجموعة من الظروف متعددة الأبعاد ومعقدة ( زبوج، 2015، صفحة 302).

وتعتبر ظاهرة الفقر واحدة من أهم المعضلات التي واجهتها المجتمعات والحكومات والنظريات الاجتماعية منذ أقدم العصور، وفي القديم ارتبطت ظاهرة الفقر بفقدان الموارد بالحروب التي تؤدي إلى الاستعباد والقهر، ولذا فإن الأديان السماوية جميعها قد أولت ظاهرة الفقر اهتماماً خاصاً، وبالذات من حيث ارتباطها بتسلط الأغنياء وسعيهم الدائم للهيمنة وكنز الذهب والفضة ( القحطاني، 2005، صفحة 1).

وهدف دراسة احمد مصطفى عكاشة مصطفى (2014) الي التوصل الي دور التخطيط بالمشاركة في تحسين نوعية الحياة للفقراء وتوصلت الي انه احد الاساليب الهامة في المجتمع لزيادة اشباع احتياجات الفقراء وتحسين نوعية الحياة للفقراء (مصطفى، 2014، صفحة 32).

وتعتبر أيضاً واحدة من أبرز القضايا و التحديات التي تصدرت على مستوى العالم قائمة المشكلات الملحة التي جعلت المجتمع الدولي يدعو إلى مكافحتها، فأعلنت الأمم المتحدة عام 1996عاما دوليا للقضاء على الفقر، وسارعت العديد من الدول الى عقد الملتقيات والندوات لمكافحة الفقر ( العالمي، 2000، صفحة 2).

وان قضية الفقر هي قضية كل العصور منذ أن وجد التفاوت في قدرات البشر وظروفهم وفي تطلعاتهم وأرزاقهم، ولعل أخطر نتائج الفقر هو أنه يؤدي الي تآكل الثروة البشرية التي هي بحق أثمن ما في الوجود، ومع وضوح أهمية الثروة البشرية الا أن اهتمام العالم بالثروة المادية والطبيعية قد جاء أولاً أما الثروة البشرية فقد جاء الاهتمام بها مؤخراً ( هاشم، 2008، صفحة 77).

وأكدت دراسة " مرورة منصور نصر" ( 2016 ) أن ظاهرة الفقر من المشكلات الرئيسية التي تواجه العالم، فهي مشكلة عالمية لها أبعاد متعددة الجوانب الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية والعسكرية والجغرافية، وبذلك فهي ظاهرة معقدة تواجه جميع الدول دون تمييز بين الدول المتقدمة والدول النامية، مما ترتب على ذلك اختلاف الباحثين، واختلاف مواقفهم المبدئية من الفقر وتصوراتهم بشأنه، واختلاف صورته وأشكاله ومظاهره واختلاف مجتمعاته وأزمانه، وتلقي هذه الدراسة الضوء على مشكلة الفقر في العالم على مستوى الدول النامية والمتقدمة والعربية، مع التركيز على مصر، وتحديد تأثير كل من التعليم والصحة ومعامل (جيني) كمتغيرات مستقلة، والفقر كمتغير تابع، ومدى فاعلية كل منها في الدول النامية والمتقدمة للاسترشاد بها في علاج الفقر، وتحديد الاتجاهات المستقبلية لمصر في علاج الفقر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ( نصر ، 2016، صفحة 493).

ونجد أن قضية الفقر والقضاء عليه تعتبر من أكبر التحديات التي تواجه العالم مع قلة الموارد وضعف سياسات العلاج، و زاد من حدة المشكلة الزيادة السكانية الملحوظة في العالم مما جعل الفقر والقضاء على أحد المهام الأساسية على قائمة اهتمامات المنظمات الدولية، خاصة الاقتصادية منها ( شتلة ، 2015، صفحة 1).

وهدفت دراسة دعاء عطية الثلاثيني ( 2013 ) الي التعرف علي فاعلية المنح الصغيرة في تمكين الاسر الفلسطينية التي تعاني من الفقر المدقع من خلال بدء أنشطة اقتصادية تساعد علي زيادة الدخل وتوصلت الي تسويق منتجات المشاريع والتركيز علي المشاريع الانتاجية والصناعية وأن يكون رأس المال المقدم هو المطلوب لإنجاح المشروع ( الثلاثيني ، 2013، صفحة 3).

وهدفت " دراسة أسماء حسن بابكر جبريل ( 2017 ) " إلى معرفة الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر بالنسبة للتمويل المقدم من مؤسسة القصارف للتمويل الأصغر دراسة حالة ولاية القصارف. والتعرف على المشروعات الصغيرة التي تمنح للفقراء. وايضاً التعرف على طبيعة ونوعية المشروعات والاتجاه العام للمشروعات: معرفة ما ساهمت به المشروعات الصغيرة والتي تم تمويلها بواسطة مؤسسة القصارف للتنمية الاجتماعية في تخفيف حدة الفقر. ومعرفة ما ادت اليه المشروعات التي تم تمويلها بواسطة مؤسسة القصارف للتنمية الاجتماعية إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين ( جبريل ، 2017، صفحة 5).

وتسعي الحكومة في الوقت الراهن من العبور من الجانب المظلم في الحياة المتمثلة في الفقر الي تحقيق مستوى حياة أفضل وواقع ملموس يقدر من خلاله أن يستمتع المجتمع بحياة كريمة وواقع يملئه السعادة ووضع مستقر ورفهي للمجتمع، وتعني الاستفادة من الخبرات

لدى افراد المجتمع والاستفادة من الطاقات البشرية المتمثلة في افراد المجتمع وخاصة الأسرة من خلال برامج الحماية الاجتماعية.

وتوصلت دراسة "محمد حسين صادق حسن (2016)" الي عقد اللقاءات والمقابلات مع المنتفعين من الخدمات المقدمة وكذلك سكان المجتمع المحلي ومناقشة جوانب الضعف والقصور وذلك لتحسين مستوى الخدمات المقدمة والعمل علي تطويرها (حسن ، 2016، صفحة 355).

باعتبار الأسرة الركيزة الأساسية داخل المجتمع والدعامة الأساسية في الماضي والحاضر وفي استشراف المستقبل، وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة تستهدف تخفيض نسبة الفقر بجميع أبعاده إلى النصف بين الرجال والنساء والأطفال بحلول عام 2020 والقضاء على الفقر نهائياً بحلول عام 2030.

وتلعب الحكومة دوراً في وضع أجندة للحماية الاجتماعية وفقاً للأهداف المجتمعية والإشراف على فاعلية إجراءات الحماية الاجتماعية والعمل، سواء كانت عامة أو خاصة أو غير رسمية، والدولة لها دور معني عندما يكون هناك فجوات في التمكين تفاديها في الوصول لهذه الأهداف - وتعمل الدولة علي سد هذه الفجوات من خلال تحقيق أهداف المجتمعات الناتجة مثال عن حالات العجز في الأسواق فيما يتعلق بالحصول على الائتمان أو التأمين وتعمل سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية العمل علي توفير قاعدة واسعة للنمو الشامل والاستقرار الاجتماعي.

### **وتعمل الحكومة المصرية في بناء برامج الحماية الاجتماعية علي :**

- بناء وحماية رأس المال البشري.
- توفير الأمن من أجل الاستثمار في الأنشطة ذات العائد الكبير.
- تعزيز الحركة الأكبر في سوق العمل.
- العمل على تشييت الطلب وخفض الاسعار في فترة الكساد.
- تعزيز المعروضات المنتجة والبنية التحتية.

وتعتبر الوحدات الاجتماعية من أجهزة التنمية المحلية الحكومية التي تخدم المجتمعات المحلية وتوفر برامج تنمية لها، كما أنها تتعامل مباشرة مع الجماعات القاعدية

في المجتمع المحلي أي الجماعات الأكثر احتياجا واكثر مشكلات وتمثل الغالبية العظمى من المجتمع و تقوم بتقديم الخدمات اللازمة لها لكي تتمكن من اشباعها وحل مشكلاتها. ( عطا الله ، 2008، صفحة 321).

كما تقدم الوحدات الاجتماعية من الخدمات التنموية لسكان المجتمع المحلي (أهمها التسويق والمعارض ، الخدمة العامة ، مراكز إعداد الأسر المنتجة، مراكز التكوين المهني ،مشروع الأسر المنتجة) كما أن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الوحدات الاجتماعية تؤثر تأثيرا مباشرا في الحد من الفقر، وهي تعود كذلك بالمنفعة، من ناحية غير مباشرة ودينامية، على الإنتاجية بأشكال مختلفة منها: الحد من الاستبعاد الاجتماعي أو الحيلولة دونه، تمكين النساء والرجال من إزالة القيود التي عادة ما تعرقل قيام المنشآت الصغيرة أو الفردية، وإعانات البطالة بل الأهم من ذلك المساعدة على تعزيز رأس المال وتقديم الدعم إلى قوى عاملة تتمتع بالصحة والثقافة. ( Adam ، 2005 ، 227 ).

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة للتصدي للعديد من المشكلات التي تؤرق المجتمع ، وتوفير العديد من البرامج والمبادرات الا أن مازال هناك مجموعة من التحديات والصعوبات التي تحول دون أداءها بالشكل الذي يحقق أهداف التنمية ، فقد أشارت إحدى الدراسات أن الوحدات الاجتماعية يعترضها القصور في الامكانيات المادية والبشرية، وعدم مناسبة الخدمات المقدمة مع احتياجات المستفيدين ، وضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع البرامج والمشروعات الجديدة(محمود، 1990، ص229 ) والواقع أن الوحدات الاجتماعية في دول العالم المختلفة تواجه ضغوطا اداريا وماليا من أجل تمكينها من مواكبة احتياجات المجتمع من جهة، وتحسين أساليب وطرق أدائها من جهة أخرى.

وتعمل الحكومة المصرية على تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والخروج من دائرة الفقر من خلال اطلاق مجموعة من برامج الحماية الاجتماعية.

### ثانيا: أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:

" قياس فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة" .

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1- فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر

الفقيرة اقتصاديا.

2- فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعيا.

### ثالثا: تساؤلات الدراسة:

تحدد تساؤلات الدراسة في الآتي:

1- ما فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا؟

2- ما فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعيا؟

### رابعا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور The Role:

يعرف الدور لغويا : الي الأضلاع بمهمة ( جمعة ، 2000 ، صفحة 37 ) مصدر دار يدور دورا، اذا سار سيرا مستديرا ( المصري ، صفحة 295 ) وجاء في الصحاح : تدوير الشيء جعله مدورا ( الرازي ، 2010 ، صفحة 158 ) ويعرف الدور اصطلاحا : فقد عرفه العلماء بتعريفات عديدة :

منها تعريف الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، ويعتبر هذا التعريف من أهم التعريفات المقدمة للدور لأنه يشمل أهم العناصر التي يتضمنها هذا المفهوم.

ويعرف الدور أيضا بأنه : مجموعة معينة من المعايير المنظمة، ويصف آخر الدور بأنه نمط شامل للسلوك والمواقف، ويعرف أيضا بأنه سلوك يشير إلى التوقعات المعيارية المرتبطة بموقع ما في النظام الاجتماعي. (Biddle، 1986 ، P3).

وعرف أيضا : بأنه الموقف الذي يشغله المرء في النظام الاجتماعي، كما هو محدد بواسطة الوظائف الموجودة علي أن يؤدي استجابة لتوقعات الأعضاء "المهمين" في النظام الاجتماعي (IGNOU ، 2017 ، P5).

ويمكن تعريف الدور على أنه الأشكال الفعلية والملموسة التي تتخذها الذات، وبالتالي فإننا نحدد الدور باعتباره الشكل الوظيفي الذي يفترضه الفرد في لحظة محددة يتفاعل مع حالة معينة فيها الأشخاص مع الآخرين (JL ، 1961 ، P5).

**2- مفهوم الوحدات الاجتماعية The social units:**

تعرف بانها وحدة اجتماعية هادفة ذات تكوين اجتماعي منظم ومنسق ليتفاعل فيها الأفراد ضمن حدود محدودة نسبية من أجل تحقيق أهداف مشتركة وهذا التعريف يشير الي أربع حقائق: ( حجاج ، 2011 ، صفحة 460).

أ- أن المنظمة تتكون من أفراد يتفاعلون مع بعضهم.

ب- سبب وجود المنظمة من أجل إنجاز أهداف محددة.

ت- من أجل تحقيق هذه الأهداف يتفاعل الافراد مع بعضهم تفاعلا واعيا.

ث- تمتلك المنظمة بيئة تعمل فيها وهي واضحة المعالم نسبيا.

وتعرف أيضا الوحدات الاجتماعية

وتعرف الوحدات الاجتماعية وفق هذه الدراسة :

- مقر حكومي مكون من مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين المدربين.

- تقدم الوحدات مجموعة من البرامج التوعوية والخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية.

- تقدم الوحدات الاجتماعية المساعدة للأفراد.

- تعمل الوحدات الاجتماعية علي حل المشكلات الخاصة بالأفراد.

- تعطي كل ذي حق حقه.

- تعمل وفق اللوائح والقوانين التي تنظمها الدولة.

**3- مفهوم الحماية الاجتماعية The social protection:**

عرف معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية الحماية الاجتماعية "هي الحماية التي تهتم بمنع وإدارة والتغلب على الحالات التي تؤثر سلبًا على رفاهية الشعب. وتتكون الحماية الاجتماعية من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدراتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل: البطالة - الإقصاء - المرض - والعجز - والشيخوخة (محمد، 2014، صفحة 4).

وعرفت الحماية الاجتماعية بأنها: وسيلة هامة لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية الحالية وتتحقق الحماية الاجتماعية من خلال ضمان حصول جميع أفراد المجتمع على الخدمات الأساسية الرئيسة، وكذلك توفير الرعاية الصحية والتعليمية والتغذية لكافة أفراد المجتمع، كما يتم الاعتراف بأهمية الحماية الاجتماعية من أجل التقدم العادل، وقد تم تحديدها من قبل الأهداف الانمائية للألفية إلا مؤخرًا (عبدالستار، 2017، صفحة 26).

عرف البنك الدولي العام الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة من المعايير لحماية وتحسين رأس المال للأشخاص، حيث تساعد الحماية الاجتماعية الأفراد وعوائل الاسر والمجتمعات لكي يديروا بشكل أفضل دخلهم للبعد عن الاخطار التي تجعل الناس محرومين(الدولي، 2004، صفحة 3).  
فالحماية الاجتماعية في أبسط معانيها هي "مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تهدف في أساسها إلى النهوض والارتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وال نفسية.

#### 4- مفهوم التمكين Empowerment :

يعرف التمكين في اللغة بأنه "مصدر الفعل مكن وفيه أمكن الأمر أي تيسر وسار ممكنا، ومكن فلانا من الشيء أي جعل له عليه سلطانا وقدرة ( 1947،P327، Webster's).

وعرف التمكين لغويًا بأنه: مصدر الفعل مكن وتشير مادة (م ك ن) في المعجم إلى علو المكانة، ومن ذلك مكن فلأن عند الناس، عظم عندهم ( العربية، 1983، صفحة 917).

ويعرف التمكين اصطلاحًا، بأنه منح الأفراد في كافة مستوياتهم وطبقاتهم السلطات والمسئوليات ليتخذوا قراراتهم بأنفسهم ( Gbsson، 1995، P381).

وعرف أحمد وفاء زيتون التمكين بأنه "عملية مساعدة الأفراد ليكتسبوا القدرة على اتخاذ القرارات والتصرف في حياتهم ومشكلاتهم كما يريدون من خلال التأثير على جملة

المواقف الاجتماعية والشخصية التي يمرون بها بالتدريب ونقل وتحويل القوة من البيئة وتحفيزهم على تحقيق أهدافهم ( زيتون، 2000 ، صفحة 103).

التمكين هو : فلسفة إعطاء مزيد من المسؤوليات وسلطة اتخاذ القرار بدرجة أكبر للأفراد في المستويات الدنيا ( العتيبي، 2005 ، صفحة 5).

وتجدر الإشارة إلى أن التمكين في طريقة تنظيم المجتمع يشير إلى: العملية التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة، وذلك من خلال معاونتهم على أن يصبحوا قادرين على التعايش مع الضغوط والمواقف والتحديات المجتمعية، كما عُرِفَ بأنه عملية تؤدي بالأفراد إلى الحصول على الاستقلال الذاتي، والوصول إلى الثقة بالنفس من خلال الشعور الواعي بالقوة الذاتية والقدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بدائل في إطار من المسؤولية ( السكري، 2000 ، صفحة 362).

• ويعرف الباحث التمكين إجرائيا وفق هذه الدراسة علي أنه :

أ- التمكين هو عملية تتكون من مجموعة من الخطوات.

ب- يقوم به متخصصون من الوحدات الاجتماعية لمساعدة الاسر الفقيرة.

ت- يساعد علي الاستقلال الذاتي للأسر الفقيرة في كافة نواحي الحياة

(الاقتصادية - الاجتماعية- السياسية- القانونية- الثقافية).

ث- اكساب الاشخاص المهارات والعمل علي تنميتها وتطويرها.

ج- مساعدة الاشخاص علي القدرة علي اتخاذ القرار.

ح- الخروج بالاسر الفقيرة من حالات العوز والحاجة الي حالات الاكتفاء.

خ- الارتقاء بمستوي معيشة الاسر الفقيرة.

##### 5- مفهوم التمكين الاقتصادي :

التمكين الاقتصادي هو توفير الدعم المباشر للناس لزيادة الدخل ومستويات المعيشة، حيث أنه عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد الناس على السيطرة على حياتهم، وهي ممارسة تعتمد على السلطة في المجتمعات من أجل المنفعة المتبادلة للأفراد، فهي تمكن الناس وتدعمهم للوصول إلى أهدافهم من خلال توفير التدريب والمناهج والفرص، ويهدف التمكين الاقتصادي الي تمكين الأفراد

اقتصادياً من خلال برامج بناء القدرات في الأعمال التجارية الصغيرة والتدريب المهني والحضانة في نهاية المطاف، فضلاً عن ربط الأفراد بفرص العمل أو دعمهم في إقامة مشاريعهم الخاصة (الاهلية، 2021 ، صفحة1).

فالتمكن الاقتصادي: يشمل الأنشطة والخدمات التي تستهدف زيادة دخل الاسرة مثل المشروعات الانتاجية الصغيرة والعمل علي تدريب وتاهيل الاسرة الفقيرة علي الصناعات الحرفية والبيئية ومساعدة الاسر علي تسويق المنتجات الخاصة بهم ( سليم، 2014 ، صفحة429).

وعرف التمكين الاقتصادي بأنه: هو قدرة النساء والرجال الفقراء علي المشاركة والمساهمة والاستفادة من عمليات النمو بشروط الاعتراف بقيمة مساهماتهم، واحترام كرامتهم مما يجعل من الممكن بالنسبة لهم التفاوض علي توزيع أكبر عدلا لمنافع النمو ( Kabeer، 2008 ، P9-10 ).

وعرف ايضا بأنه : تحسين قدرة الفرد في عملية المشاركة في التنمية الاقتصادية والاعتماد علي ذاته وتحمل المسؤولية من خلال زيادة فرصه في الوصول الي الموارد الاقتصادية بما في ذلك فرص العمل، الخدمات المالية، الممتلكات والأصول المنتجة الأخرى، وتطوير المهارات والمعلومات عن السوق ( الثلاثيني، مرجع سبق ذكره ، صفحة 8).

ويعرف الباحث التمكين الاقتصادي اجرائيا وفق هذه الدراسة علي أنه :

أ. قدرة الأشخاص الفقيرة علي المشاركة والمساهمة من خلال الحماية الاجتماعية مما يؤدي الي رفع المستوي الاقتصادي لهم.

ب. يتمثل التمكين الاقتصادي في اعتراف الجهات المختصة بتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية بأهمية مساهمة ومشاركة الاسر الفقيرة في تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

ت. لتفعيل التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة فلا بد من وجود احترام متبادل بين الاطراف المقدمة للخدمة والمستفيدة منها .

ث. يسعى التمكين الاقتصادي الي تحسين قدرة الفرد في الوصول الي الموارد الاقتصادية.

#### 6- مفهوم التمكين الاجتماعي :

يعرف التمكين الاجتماعي بأنه : تزويد الفئات الأكثر تهميشاً بحقوقها الأساسية بما في ذلك الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي والتغذية الصحية والتعليم الأساسي

من أجل تمكينهم من إدارة حياتهم بشكل أفضل والتفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع ( الاجتماعية، 2001 ، صفحة 1).

فالتمكن الاجتماعي: يشمل التمكين التعليمي والتمكين الصحي ومجال مناهضة العنف ضد المرأة، فالمجال التعليمي يرتبط بالمشاركة في برامج محو الأمية وتوفير الأدوات الدراسية للفتيات والعمل علي القضاء علي ظاهرة التسرب من التعليم أما المجال الصحي يتضمن التوعية بأهمية الرعاية الصحية والصحة الإنجابية للنساء ( سليم، مرجع سابق).

ويعرف التمكين الاجتماعي بأنه : يهتم بالوسائل والعمليات والعلاقات اللازمة للناس ليكونوا قادرين على المشاركة بنشاط في العلاقات الاجتماعية والتأثير بنشاط فوري وأكثر في البيئة الاجتماعية والمادية البعيدة، وهو تمكين الشخص على التكيف الفردي والاجتماعي لحالة معينة، والتعامل مع التغيرات في المواقف، ونشاط التأثير على التطورات الاجتماعية، أي لاستحضار التغييرات والحفاظ عليه (Herrmann، 2012 ، P9).

ويعرف أيضا بأنه : منح الأفراد في كافة المستويات والطبقات السلطات والمسئوليات ليتخذوا قراراتهم بأنفسهم، حيث ينتج عنها حصولهم على الاستقلال الذاتي، وتنمية قدرتهم ومهاراتهم اللازمة لأداء أعمالهم بشكل يعطهم الإحساس بالرضا وهم يحققون أهدافهم المشتركة، ويتطلب التمكين قدرا كبيرا من انتماء الفرد للمجتمع (العمرى ، 2021 ، صفحة 72).

#### ويري الباحث أن التمكين الاجتماعي :

هو تعليم الافراد القدرة علي التعامل مع أفراد المجتمع من خلال اكتسابه بعض المهارات الحياتية وتطوير أداءه الاجتماعي وإعادة بناء الشخصية للفرد وللأسرة مثل تطوير الذات وزيادة الثقة بالنفس والتحلي بالصبر والقدرة علي تحمل المسؤولية والاصرار علي العمل واحترام الاخرين واكتساب ثقتهم واحترام مواعيد العمل ودمج الفرد مع المجتمع ومع البيئة المحيطة به.

ويعرف الباحث التمكين اجرائيا وفق هذه الدراسة علي أنه:

أ- هو قدرة الاسر الفقيرة علي التعامل مع المجتمع.

ب- اكتساب افراد الاسر الفقيرة المهارات اللازمة للتعايش مع المجتمع.

ت- مساعدة أفراد الاسر الفقيرة علي ترتيب حياتهم وإعادة تفاعلهم الاجتماعي مع

المجتمع.

ث- يسعى التمكين الاجتماعي الي تقوية قدرات الفقراء .

ج- يسعى التمكين الاجتماعي الي دمج الاسر الفقيرة في المجتمع وذلك من أجل تعزيز تعاملهم مع الهيئات والجمعيات.

ح- يسعى التمكين الاجتماعي الي مساعدة الاسر الفقيرة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتقوية الوعي لدي أفراد الاسر الفقيرة.

#### 7- مفهوم الأسرة الفقيرة The poor family :

تعرف الأسرة الفقيرة : بتلك الأسر التي تعيش في مستوى معيشي منخفض وغير قادرة على إشباع احتياجاتها لنقص مواردها وتحتاج إلى الخدمة التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتحقيق التمكين المستدام لها اجتماعياً واقتصادياً وتهتم بتنمية قدراتها لتمكين من التحسين المستمر لأحوالها المعيشية ومواجهة ظروفها المعيشية الصعبة (النعناعي ، 2011 ، صفحة 228).

وتعرف أيضا الأسرة الفقيرة بأنها هي التي تعاني قصورا في اشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول، وتفتقر الي وجود مورد ثابت يساعدها في اشباع احتياجاتها ، فتصبح بحاجة الي توفير نسق متكامل من الخدمات تقدمها مؤسسات المجتمع ، يتضمن مساعدات مادية وعينية تساعدها في مواجهة متطلباتها اليومية واشباع احتياجاتها الأساسية لمواجهة الفقر(العمرو ، 2016 ، صفحة 3).

وتعرف أيضا : بتلك الأسر التي لا يكفي دخلها للحصول على الضروريات الأساسية اللازمة للحفاظ على المستوى اللائق للحياة". كما تعرف الأسر الفقيرة بانها تلك الأسر التي تحتاج إلى المساعدة من خارجها نظراً لصعوبة استمرارها في الحياة مثل أسر النساء المعيلات الفقيرات (الانسانية ، 2019 ، صفحة 1).

ويعرف الباحث الاسر الفقيرة اجرائيا وفقا للدراسة الراهنة علي أنها :

مجموعة من الناس يعيشون بمستوي معيشي منخفض ولا يوجد لهم دخل ثابت . ويحتاجون لمجموعة من الخدمات ونقص الموارد لديهم وتواجههم ظروف معيشية صعبة.

**خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية.

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا ببعض وحدات التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم.

**ت- أدوات الدراسة:**

- استمارة استتبار مطبقة على المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوحدات التضامن الاجتماعي.

**ث- مجالات الدراسة :**

1- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على الوحدات الاجتماعية المطبق عليها برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة وهم (الوحدة الاجتماعية بالروضة - الوحدة الاجتماعية بمنشأة الجمال - الوحدة الاجتماعية بالسيلين - الوحدة الاجتماعية بترسا - الوحدة الاجتماعية بقوتا- الوحدة الاجتماعية بسيليا، بمديرية التضامن الاجتماعي وذلك بمحافظة الفيوم).

**مبررات اختيار المجال المكاني:**

- تم تحديدهم على أساس المكان المطبق فيه برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوحدات التضامن الاجتماعي.

**2- المجال البشري:**

تم تطبيق الدراسة على المستفيدين بلغ عددهم (151) مفردة.

3- المجال الزمني: فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني.

**سادسا: تحليل وتفسير نتائج البحث:**

فيما يلي تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المرتبطة بفاعلية برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوحدات التضامن الاجتماعي مجال الدراسة الحالية.

**أولا: خصائص عينة الدراسة :**

تقوم هذه الدراسة على عدة من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول رقم (1)

النسبة المئوية	التكرار	الاستجابة	الصفة
2	3	أقل من 20 سنة	السن
54.3	82	أقل من 20 إلى أقل من 30 سنة	
39.7	60	أقل من 30 إلى أقل من 40 سنة	
4	6	أقل من 40 فأكثر	
100	151	الإجمالي	
3.3	5	زوج وزوجة	عدد أفراد الأسرة
1.3	2	زوج وزوجة وطفل	
18.5	28	زوج وزوجة وطفلين	
36.4	55	زوج وزوجة وثلاث أطفال	
40.5	61	أكثر من خمس أفراد	
100	151	الإجمالي	
20.5	31	أقل من سنة	أصغر طفل وقت الحصول علي المشروع
57.7	87	من سنة الي سنتين	
19.2	29	أكثر من سنتين لأقل من خمس سنوات	
2.6	4	من خمس سنوات فأكثر	
100	151	الإجمالي	
76.8	116	أقل من 1000 جنية	طبقاً للدخل الشهري
17.9	27	أقل من 2000 جنية	
4	6	أقل من 3000 جنية	
1.3	2	أكثر من 3000 جنية	
100	151	الإجمالي	

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوححدات التضامن الاجتماعي طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من 20 إلى أقل من 30 سنة) والتي بلغت (54.3%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من 30 إلى أقل من 40 سنة) بلغت نسبتهم (39.7%)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من 40 فأكثر) بلغت نسبتهم (4%)، كذلك من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من 20 سنة) بلغت نسبتهم (2%).

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوححدات التضامن الاجتماعي طبقاً لعدد أفراد الأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع عدد أفراد أسرهم في الفئة من (أكثر من خمس أفراد) والتي بلغت (40.5%)، اما من يقع عدد أفراد أسرهم في الفئة من (زوج وزوجة وثلاث أطفال) بلغت نسبتهم (36.4%)، في حين من يقع عدد أفراد أسرهم في الفئة من (زوج وزوجة وطفلين) بلغت نسبتهم (18.5%)، بينما من يقع عدد أفراد أسرهم في الفئة من (زوج وزوجة) بلغت نسبتهم (3.3%)، كذلك من يقع عدد أفراد أسرهم في الفئة من (زوج وزوجة وطفل) بلغت نسبتهم (1.3%).

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوححدات التضامن الاجتماعي طبقاً أصغر طفل وقت الحصول علي المشروع، حيث كانت أعلى نسبة لمن لديهم أطفال تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من سنة الي سنتين) والتي بلغت (57.7%)، أما من لديهم أطفال تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من سنة) بلغت نسبتهم (20.5%)، في حين من لديهم أطفال تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أكثر من سنتين لأقل من خمس سنوات) بلغت نسبتهم (19.2%)، بينما من لديهم أطفال تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من خمس سنوات فأكثر) بلغت نسبتهم (2.6%).

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا بوححدات التضامن الاجتماعي طبقاً للدخل الشهري، حيث كانت أعلى نسبة لمن يقع قيمة دخلهم

الشهري في الفئة (أقل من 1000 جنية) والتي بلغت (76.8%)، أما من يقع قيمة دخلهم الشهري في الفئة (أقل من 2000 جنية) بلغت نسبتهم (17.9%)، في حين من يقع قيمة دخلهم الشهري في الفئة (أقل من 3000 جنية) بلغت نسبتهم (4%)، كذلك من يقع قيمة دخلهم الشهري في الفئة (أكثر من 3000 جنية) بلغت نسبتهم (1.3%).

### ثانياً: عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالاجابة علي تساؤلات الدراسة:

البعد الاول : فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا

#### جدول رقم (2) والذي يوضح ترتيب عبارات البعد الأول طبقاً لاستجابات المبحوثين.

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرحح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
19	51.9	78.3	235	61.6	93	21.2	32	17.2	26	تمكنت من الحصول على دخل ثابت يناسبني من خلال برامج الحماية الاجتماعية (المشروع).	1
18	56.1	84.7	254	55	83	21.9	33	23.2	35	ساهم المشروع في توفير احتياجاتي المعيشية.	2
14	64.7	97.7	293	40.4	61	25.2	38	34.4	52	نمي لدي المشروع القدرة على استثمار الموارد المتاحة.	3
7	73.7	111.3	334	30.5	46	17.9	27	51.7	78	أحرص على دفع المبالغ المتأخرة للتجار.	4
17	61.1	92.3	277	57	86	2.6	4	40.4	61	أحرص على دفع الأيجار الشهري للمنزل بانتظام.	5
1	94.3	142.3	427	6	9	5.3	8	88.7	134	أحرص على دفع الفاتورة الشهرية للكهرباء في الميعاد.	6
2	93.4	141.0	423	7.9	12	4	6	88.1	133	أحرص على دفع الفاتورة الشهرية للمياه في الميعاد.	7
20	45.5	68.7	206	79.5	120	4.6	7	15.9	24	ساعدني المشروع على تجديد ودهان المنزل.	8
4	82.1	124.0	372	21.9	33	9.9	15	68.2	103	أحرص على تبديل اسطوانة الغاز الاحتياطية باستمرار.	9
11	70.2	106.0	318	34.4	52	20.5	31	45	68	استطعت الحصول على الموارد والتحكم فيها.	10
8	72.8	110.0	330	29.8	45	21.9	33	48.3	73	استطعت التغلب على الازمات المالية.	11
5	80.4	121.3	364	20.5	31	17.9	27	61.6	93	استطعت شراء الوجبات الغذائية للمشروع باستمرار.	12
3	83.9	126.7	380	19.2	29	9.9	15	70.9	107	استطعت دفع القسط الشهري من أقساط المشروع.	13
9	72.2	109.0	327	29.8	45	23.8	36	46.4	70	مكنتي برامج الحماية الاجتماعية بالالتحاق بمشروعات تناسب مع قدراتي الإنتاجية.	14
13	65.3	98.7	296	43.7	66	16.6	25	39.7	60	أصبحت أشعر بالأمان على مستقبلي بعد التحاقني بالمشروع.	15
6	74.2	112.0	336	33.8	51	9.9	15	56.3	85	تم تدريبي في برامج الحماية الاجتماعية.	16
10	71.7	108.3	325	37.7	57	9.3	14	53	80	اكتسبت مهارات إنتاجية جديدة.	17
15	64.5	97.3	292	43	65	20.5	31	36.4	55	استطعت استثمار علاقاتي الطيبة بأفراد عائلتي في إنتاج ترويح منتجاتي.	18
16	63.6	96.0	288	47.7	72	13.9	21	38.4	58	استطعت سداد المصروفات التعليمية لأولادي.	19
12	68.4	103.3	310	38.4	58	17.9	27	43.7	66	لم استلف أو أفترض من جيراني.	20
			6387		1114		445		1461	المجموع	

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المتوسط	73.1		22.3		55.7						
	النسبة	48.4		14.7		36.9						
	المتوسط المرجح	319.4										
	القوة النسبية للبعد	70.5										

تشير بيانات الجدول السابق رقم (2) إلى النتائج المرتبطة بفاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (319.4) والقوة النسبية للبعد (70.5%)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (48.4%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (14.7%) إلى نسبة (36.9%) إجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (6) والتي مفادها " احرص علي دفع الفاتورة الشهرية للكهرباء في الميعاد " بقوة نسبية (94.3%) وبوزن مرجح (142.3)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي دفع الفاتورة الشهرية للكهرباء في الميعاد مما يدل علي تحسين البرنامج من مكانتهم الاقتصادية.

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (7) والتي مفادها " احرص علي دفع الفاتورة الشهرية للمياه في الميعاد " بقوة نسبية (93.4%) وبوزن مرجح (141)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي دفع الفاتورة الشهرية للمياه في الميعاد مما يدل علي تحسين البرامج من مكانتهم الاقتصادية.

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (13) والتي مفادها " استطعت دفع القسط الشهري من أقساط المشروع " بقوة نسبية (83.9%)

وبوزن مرجح (126.7)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي دفع القسط الشهري من أقساط المشروع بصورة مستمرة مما يدل علي تحسين البرامج من مكائهم الاقتصادية.

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة رقم (9) والتي مفادها " احرص علي تبديل اسطوانة الغاز الاحتياطية باستمرار " وبقوة نسبية (82.1%) وبوزن مرجح (124)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي تبديل اسطوانة الغاز الاحتياطية باستمرار وبصورة مستمرة مما يدل علي توفير المال لدي الأسر الفقيرة.

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة رقم (12) والتي مفادها " استطعت شراء الوجبات الغذائية للمشروع باستمرار " وبقوة نسبية (80.4%) وبوزن مرجح (121.3)، وتشير استجابات المبحوثين علي شراء المستفيدين من البرامج علي الوجبات الغذائية للمشروع باستمرار مما يدل علي الاهتمام الشديد من قبل الأسر علي الرعاية الغذائية للمشروع وتحسين حالتهم الاقتصادية.

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة رقم (16) والتي مفادها " تم تدريبي في برامج الحماية الاجتماعية " وبقوة نسبية (74.2%) وبوزن مرجح (116)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي تدريب الأسر علي المشروعات.

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة رقم (4) والتي مفادها " احرص علي دفع المبالغ المتأخرة للتجار " وبقوة نسبية (73.7%) وبوزن مرجح (111.3)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي دفع المبالغ المتأخرة للتجار بصورة مستمرة مما يدل علي توفير المال لدي الأسر وتمكين الأسر اقتصاديا.

8- في الترتيب العشرين والأخير جاءت عبارة رقم (8) والتي مفادها " ساعدني المشروع علي تجديد ودهان المنزل " بقوة نسبية (45.4%) ويوزن مرجح (68.7)، وتشير استجابات المبحوثين علي ضعف وعدم قدرة البرامج علي تجديد أو دهان منازل المستفيدين من البرنامج.

البعد الثاني : فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعيا.

### جدول رقم (3) والذي يوضح ترتيب عبارات البعد الثاني طبقاً لاستجابات المبحوثين

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
1	96.0	145.0	435	3.3	5	5.3	8	91.4	138	يستثنى زوجي في شئون الأسرة.	1
20	41.9	63.3	190	83.4	126	7.3	11	9.3	14	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تكملة تعليمي.	2
14	77.3	116.7	350	29.8	45	8.6	13	61.6	93	حصلت علي الدعم المعنوي من الوحدة الاجتماعية لزيادة دخل الأسرة.	3
8	81.0	122.3	367	22.5	34	11.9	18	65.6	99	تأقبت النصح والإرشاد بكيفية الحصول على فرص مناسبة.	4
م	81.0	122.3	367	25.2	38	6.6	10	68.2	103	اهتمت بحضور اللقاءات التي توضح كيفية نجاح مشروع.	5
15	77.0	116.3	349	26.5	40	15.9	24	57.6	87	نشرت برامج الحماية الاجتماعية ثقافة ريادة الاعمال.	6
19	71.7	108.3	325	35.1	53	14.6	22	50.3	76	حصلت على خدمات التدريب المهني التي تتناسب مع قدراتي المقدمة من قبل برامج الحماية الاجتماعية.	7
7	83.7	126.3	379	18.5	28	11.9	18	69.5	105	استفدت من النصائح العامة التي تقدمها الوحدات الاجتماعية.	8
18	72.4	109.3	328	33.8	51	15.2	23	51	77	استفدت من المشروع في تحسين مكاتي الاجتماعية.	9
3	86.1	130.0	390	15.2	23	11.3	17	73.5	111	تمكنت من معرفة كافة حقوقي وواجباتي من برامج الحماية الاجتماعية.	10
16	76.8	116.0	348	27.8	42	13.9	21	58.3	88	وجدت المشورة للمشكلات الفنية التي تقابلني أثناء المشروع.	11
17	75.5	114.0	342	28.5	43	16.6	25	55	83	ساعدتنا برامج الحماية الاجتماعية علي المشاركة المجتمعية.	12
2	86.3	130.3	391	17.2	26	6.6	10	76.2	115	تم توعيتنا بأهمية برامج الحماية الاجتماعية.	13
4	85.9	129.7	389	12.6	19	17.2	26	70.2	106	زاد إحساسنا بالمسئولية تجاه المجتمع.	14
5	84.5	127.7	383	16.6	25	13.2	20	70.2	106	زاد لدينا الإحساس بالانتماء والمواطنة تجاه مجتمعنا.	15
6	84.1	127.0	381	18.5	28	10.6	16	70.9	107	قدمت برامج الحماية الاجتماعية الوعي بخطورة مشكلة الفقر في المجتمع.	16
11	80.6	121.7	365	21,2	32	15.9	24	62.9	95	ساعدتنا البرامج علي اتخاذ القرارات الصحيحة.	17
13	77.7	117.3	352	25,8	39	15.2	23	58.9	89	قدمت لنا البرامج الحصول علي علاقات اجتماعية جيدة.	18
10	81.5	123.0	369	23.2	35	9.3	14	67.5	102	ساعدتنا البرامج علي استثمار الوقت والاستفادة منه.	19

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
12	79.5	120.0	360	22.5	34	16.6	25	60.9	92	ساعدتنا البرامج في التحكم عند الغضب ومواجهة الضغوط.	20
			7160		766		368		1886	المجموع	
					38.3		18.4		94.3	المتوسط	
					25.4		12.2		62.5	النسبة	
358										المتوسط المرجح	
79.0										القوة النسبية للبعد	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (28) إلى النتائج المرتبطة بفاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (358) والقوة النسبية للبعد (79%)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (62.5%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (12.2%) الى نسبة (25.4%) اجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة رقم (1) والتي مفادها " يستشرنى زوجي في شئون الاسرة " بقوة نسبية (96%) وبوزن مرجح (145)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي استشارة الزوج لهم في شئون الأسرة بسبب تحسين حالتهم الاجتماعية وتمكينهم اجتماعياً.

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة رقم (13) والتي مفادها " تم توعيتنا بأهمية برامج الحماية الاجتماعية " بقوة نسبية (86.3%) وبوزن مرجح (130.3)، وتشير استجابات المبحوثين علي حرص الوحدات الاجتماعية بتوعية المستفيدين من البرنامج بأهمية البرامج للفرد وللأسرة ولتمكينهم اجتماعياً.

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة رقم (10) والتي مفادها " تمكنت من معرفة كافة حقوقي وواجباتي من برامج الحماية الاجتماعية " وبقوة نسبية (86.1%) ويوزن مرجح (130), وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي معرفة كافة حقوقهم من البرامج والالتزام بدفع القسط الشهري من البرامج والحرص علي أخذ حقوقهم من البرامج.

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة رقم (14) والتي مفادها " زيادة إحساسنا بالمسئولية تجاه المجتمع " وبقوة نسبية (85.9%) ويوزن مرجح (129.7), وتشير استجابات المبحوثين علي زيادة القدرة بالاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع.

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة رقم (15) والتي مفادها " زاد لدينا الاحساس بالانتماء والمواطنة تجاه مجتمعنا " وبقوة نسبية (84.5%) ويوزن مرجح (127.7), وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي زيادة احساسهم بالانتماء والمواطنة تجاه المجتمع واحساسهم باهتمام المجتمع بهم.

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة رقم (16) والتي مفادها " قدمت برامج الحماية الاجتماعية الوعي بخطورة مشكلة الفقر في المجتمع " وبقوة نسبية (84.1%) ويوزن مرجح (127), وتشير استجابات المبحوثين علي حرص البرامج بتقديم الوعي بمشكلة الفقر وأسبابه الرئيسية وحرص البرامج علي القضاء علي مشكلة الفقر في المجتمع وهذا ما اكدت عليه دراسة " محمد أحمد عبدالعظيم الشيمي " علي ضرورة الاتفاق على مفهوم واحد لظاهرة الفقر يمكن من خلاله محاصرة الظاهرة، والعمل على استخدام الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية كوسيلة تحفيزية لعلاج الظاهرة، إلي جانب ضرورة تفعيل

البرامج المختلفة للصندوق والبنك لتجنب الآثار السلبية لتطبيق السياسات خلال المدى القصير .

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة رقم (8) والتي مفادها " استفدت من النصائح العامة التي تقدمها الوحدات الاجتماعية " بقوة نسبية (83.7%) وبوزن مرجح (126.3), وتشير استجابات المبحوثين علي حرص المستفيدين من البرامج علي الاستفادة من النصائح العامة المقدمة من البرامج.

8- في الترتيب العشرين والأخير جاءت عبارة رقم (2) والتي مفادها " ساعدتنا برامج الحماية الاجتماعية في تكملة تعليمي " بقوة نسبية (41.9%) وبوزن مرجح (63.3), وتشير استجابات المبحوثين علي ضعف البرامج في تكملة الأسر لتعليمهم وعدم مساعدتهم في عملية التعليم.

### سابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها مايلي:

1- النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الأول للدراسة والذي مفاده " ما فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً؟"

فقد كشفت نتائج الدراسة أن الوحدات الاجتماعية في تطبيق برامج الحماية الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً وذلك طبقاً لاستجابة بعض المبحوثين والمستفيدين باستمارة الاستبار و بدليل المقابلة والتي أشارت إلى تمكين الاسر الفقيرة اقتصادياً، حيث مكنهم برامج الحماية الاجتماعية من دفع الفاتورة الشهرية للكهرباء، كذلك دفع الفاتورة الشهرية للمياه، بالإضافة إلى دفع القسط الشهري من أقساط المشروع في الميعاد، كذلك دفع الايجار الشهري للمنزل بانتظام، هذا إلى جانب تبديل اسطوانة الغاز الاحتياطية باستمرار، كما أشارت النتائج إلى ان برامج الحماية الاجتماعية مكن الاسر الفقيرة من دفع المبالغ المتأخرة للتجار، مما أدى إلى التغلب علي الازمات المالية، وذلك لأن برامج الحماية الاجتماعية مكنهم من

تنفيذ بمشروعات تتناسب مع قدراتهم الإنتاجية وطبيعة البيئة المحيطة، بالإضافة إلى اكسابهم مهارات إنتاجية جديدة، وبالتالي الحصول على الموارد والتحكم فيها، دون الحاجة إلى الاقتراض من الجيران أو الأقارب، الأمر الذي أثر على شعورهم بالأمان على مستقبلهم بعد تنفيذ المشروع، وذلك يرجع إلى تمكنهم من استثمار الموارد المتاحة، كما استطاعوا استثمار علاقاتهم الطيبة بأفراد عائلتهم في انجاح ترويج منتجاتهم، هذا إلى جانب استطاعتهم سداد المصروفات التعليمية لأولادي، وكذلك توفير احتياجاتهم المعيشية، نتيجة تمكنهم من الحصول على دخل ثابت يناسبهم من خلال برامج الحماية الاجتماعية.

لذا نستخلص مما سبق أن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الوحدات الاجتماعية فعال في تمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً، ولكن يحتاج إلى إعادة مراجعة جودة أصول المشروعات المقدمة، على أن تراعي رغبات الأسر وخبراتهم السابقة، والبعد الجغرافي بين المشروعات ذات الأصول الموحدة، والتي لها أثر سلبي على استمرارية المشروعات، والعمل على ابتكار المشروعات المتكاملة لسلاسل الامتداد لأحد المنتجات.

## 2- النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الثاني للدراسة والذي مفاده " ما فاعلية برامج الحماية الاجتماعية في الوحدات الاجتماعية لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً؟"

فقد كشفت نتائج الدراسة وذلك طبقاً لاستجابة بعض الباحثين والمستفيدين باستمارة الاستبيان و بدليل المقابلة والتي أشارت إلى أن الوحدات الاجتماعية في تطبيق برامج الحماية الاجتماعية في تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً أدى إلى تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً، حيث بعد تنفيذ المشروعات تمكنوا من المشاركة في القرارات الأسرية، وتقديم المشورة لبعضهم البعض، كما اكسبهم من الالمام بكافة حقوقهم وواجباتهم، مما أدى إلى زيادة إحساسهم بالمسئولية تجاه المجتمع، إلى جانب زيادة الإحساس بالانتماء والمواطنة، هذا إلى جانب تقدم برامج الحماية الاجتماعية الوعي بخطورة مشكلة الفقر في المجتمع، كما أشارت نتائج الدراسة إلى استفادة الأسر الفقيرة المستهدفة من النصائح العامة التي تقدمها الوحدات الاجتماعية إلى جانب تقديمها الدعم المعنوي لزيادة دخل الأسرة.

بالإضافة إلى أن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الوحدات الاجتماعية أتاحت حضور لقاءات توضح كيفية نجاح المشروعات الصغيرة وغيرها من الفاعليات التي قدمت النصائح وارشاد للأسر الفقيرة، بكيفية الحصول على فرص مناسبة، واستثمار الوقت والاستفادة منه، كذلك مكنهم البرنامج من اتخاذ القرارات الصحيح، التحكم عند الغضب

ومواجهة الضغوط، الأمر الذي اثمر عنه الحصول علي علاقات اجتماعية جيدة، كما قدمت برامج الحماية الاجتماعية المشورة الفنية للمشكلات التي تقابلهم أثناء المشروع، هذا إلى جانب حصولهم على خدمات التدريب المهني التي تتناسب مع قدراتهم كذلك نشرت برامج الحماية الاجتماعية ثقافة ريادة الاعمال.

كما أشارت نتائج الدراسة على جانب آخر أن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الوحدات الاجتماعية أسهمت في تحرير الأسر الفقيرة من الوصمة التي طالما عانوا منها بسبب الحالة الاقتصادية، مما ساعد الأسرة على التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة، لفتح قنوات تسويق جديدة.

### ثامنا: توصيات الدراسة:

- عمل ندوات توعية ببرامج الحماية الاجتماعية.
- تنمية وعي المواطنين بالدور الذي تقوم به الوحدات الاجتماعية.
- تفعيل دور الوحدات الاجتماعية في تبني قضايا الحماية الاجتماعية.
- عقد دورات تدريبية للمسؤولين من برامج الحماية الاجتماعية.
- الاهتمام بالمشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة.
- ضرورة بدء برامج الحماية الاجتماعية للأسر أشد فقرا.
- العمل علي دورات تدريبية للمستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية.
- تزويد الأسر الفقيرة بالمعارف والمعلومات التي تؤهلهم لتحقيق عمليات التمكين.
- عقد ندوات عن التمكين وكيفية تحقيق التكامل الاقتصادي.
- عمل اجتماعات بصورة دورية للمستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية.
- تقديم مشروعات مناسبة للأسر الفقيرة.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- 1- زيوج ، سامية.(2015). خصائص مؤشرات ونماذج الفقر. بحث منشور. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر، ص 302 .
- 2- القحطاني، عبد الله بن محمد علي.(2005). الفقر في وطننا العربي، بحث منشور. كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.السعودية.ص1.
- 3- مصطفى، احمد مصطفى عكاشة.(2014). التخطيط بالمشاركة كمدخل لتحسين نوعية حياة الفقراء. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، ص32.
- 4- العالمي البنك .(2000). شن هجوم علي الفقر. تقرير عن التنمية في العالم . القاهرة .مركز الأهرام للترجمة و النشر.ص2.
- 5- هاشم، صلاح أحمد.(2008). الفقر وقضايا التنمية اطروحات نظرية ومعالجات ميدانية. دار طيبة للنشر والتوزيع. ص 77 .
- 6- نصر، مروة منصور.(2016). الفقر في العالم مع التركيز على مصر دراسة تطبيقية. بحث منشور. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع، ٤، ج، 1. ص ص ٤٩٣ - ٥٥٠ .
- 7- شتله. ولبد عبد السلام محمد .(2015). مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية، القاهرة. معهد التخطيط القومي.ص1.
- 8- جبريل. أسماء حسن بابكر.(2017). دور المشروعات الصغيرة في تخفيف حدة الفقر. السودان. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا. ص 5.

- 9- الثلاثنى .دعاء عطية.(2013): فاعلية المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة. رسالة ماجستير منشورة. فلسطين. كلية التجارة.ص3.
- 10- حسن، محمد حسين صادق.(2016). الحماية الاجتماعية كمؤشر لإشباع الحاجات الصحية للفقراء. مجلة بحوث الشرق الأوسط. العدد الثامن والثلاثون. الجزء الثاني.ص355.
- 11- محمد، ابتسام رفعت. (2014).الحماية الاجتماعية لأطفال الشوارع. كفر الشيخ .ورقة عمل مقدمة الي المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. ص4.
- 12- عبدالستار، ايمان محمد. (2017). فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقوقهم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية. ص26.
- 13- الدولي، البنك .(2004).الحماية الاجتماعية.ص3.
- 14- العربية. مجمع اللغة. (1983). المعجم الوسيط، ط3. القاهرة. دار المعارف. ص917.
- 15- زيتون. أحمد وفاء.(2000). دراسات في الفقر والتنمية. جامعة الفيوم. الصفوة للنشر والتوزيع. ص103.
- 16- العتيبي. سعد بن مرزوق.(2005). جوهر تمكين العاملين إطار مفاهيمي. الملحق السنوي العاشر لإدارة الجودة الشاملة، السعودية جامعة الملك سعود. كلية العلوم الادارية. ص5.
- 17- السكري. أحمد شفيق.(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. ص362.

- 18- سليم. أحمد عبدالحميد: دور منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة اليمنية دراسة مطبقة على العاملين بالجمعيات الأهلية النسوية بمحافظة حضرموت). جامعة الأندلس للعلوم والتقنية بحث منشور . مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. . المجلد 6. العدد 1. 2014. ص429. بتصرف
- 19- حجاج، إبراهيم عبدالمحسن.(2011). متطلبات الإبداع المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية لتحقيق أهدافها التنموية. بحث منشور جامعة الأزهر. كلية التربية. ص460.
- 20- الاهلية. الشبكة العربية للمنظمات.(2021). التمكين الاقتصادي. القاهرة. الموقع الالكتروني. ص1.
- 21- الاجتماعية الموقع الالكتروني لمؤسسة ساويرس للتنمية. (2021). التمكين الاجتماعي. ص1.
- 22- العمري. سايمة.(2021). أهمية التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. بحث منشور. مجلة مركز جيل البحث العلمي. العدد 73. مارس. ص72.
- 23- النعناعي. عبير علي علي.(2011). إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين المستدام للأسر الفقيرة. بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مصر. ص 228
- 24- العمرو. بدرية سليمان.(2019). تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في الضمان الاجتماعي. بحث منشور المجلة العربية للدراسات الأمنية. السعودية. ص3.

- 25- المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية.(2019). مفهوم الأسرة الفقيرة. يوليو. ص 1.
- 26- جمعة، سلمى محمود(2000). **طريقة العمل مع الجماعات**. المكتبة الجامعية. الإسكندرية. ص37.
- 27- المصري، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي(2000). **لسان العرب**. دار صادر مادة دور. مج 4. ص295.
- 28- الرازي، ابي بكر محمد بن شمس الدين(2010). **مختار الصحاح**. دمشق دار الفيحاء. ص158.
- 29- - عطا الله، إيمان محمد محمود(2008). **معوقات تحقيق الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية**، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. ص 321 .
- 30- محمود، سحر فتحي(1990). **دور الوحدات الاجتماعية في انجاز المشروعات التنموية**، رساله ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه القاهرة، فرع الفيوم. ص229.
- ثانيا: **المراجع الاجنبية :**
- 31- Webster's:( 1947 ) **Collegiate Dictionary**. Fifth Edition. G & C Merriam co. Island.P 327.
- 32- Gbson. Donley.( 1995 ) **Fundamental of management**. 9th Edition. N. Y. Hawarth Press. p381.
- 33- kabeer.( 2008) **n mainstreaming gender in social protection for the infomai economy**. commowealth seetariat . lond. p9-10

- 34- Herrmann Peter .(2012). **Social Empowerment**. Central South University .January.p9.
- 35- Biddle ، B. J.(1986). **RECENT DEVELOPMENTS IN ROLE THEORY**. Center for Research in Social Behavior. University of Missouri-Columbia. Columbia. p3.
- 36- IGNOU.( 5-Apr-2017).**Unit-5** Concept and System of Roles. IGNOU. p5.
- 37- JL،Moreno.(1961).**The Role Concept.A Bridge between Psychiatry and Sociology**. The Essential Moreno. Writings on Psychodrama, Group Method. and Spontaneity. Springer. New York. p65.
- 38-E. Kebede، Adam(2005). Breaking the poverty cycle: A case study of cash interventions in Ethiopia .11 .(London Overseas Development Institute.p.227.